

مقتل وإصابة ١١
عنصرًا من الجيش
النيجيري و ٨ من
الجيش الكاميروني
بهجمات في
غرب إفريقيا

٧

مقتل ٢٠ نصريا
وإحراق ممتلكات
لهم بهجمات
متواصلة بولاية
وسط إفريقية

٨

٥ قتلى وجرحى
من طالبان وإصابة
جاسوس بهجومين
في خراسان

٨

إصابة ٤ من القوات
الرافضية وإحراق منزل
جاسوس لهم بهجومين
منفصلين في كركوك

٩

مقتل ٩ من القوات الموزمبيقية بينهم ضابطان وتفجير مدرعتين بهجومين جديدين شمال موزمبيق

تلقت القوات الموزمبيقية في (ماكوميا) صفقة جديدة على أيدي جنود الدولة الإسلامية، حيث أدى كمين نوعي جديد نصبه المجاهدون لهم هذا الأسبوع إلى سقوط تسعة قتلى في صفوفهم بينهم ضابطان، وإحراق عربة مدرعة، كما أسفر انفجار عبوة ناسفة عن إعطاب مدرعة ثانية وإصابة من فيها، ووقع الانفجار في منطقة (موسيمبوا دا برايا) التي زعمت الحكومة الموزمبيقية مرارا خلوها من المجاهدين بعد سنوات على المعارك العنيفة فيها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينًا نوعيًا في يوم الثلاثاء (٦/صفر) لدورية للجيش الموزمبيقية الصليبي مكونة من عدة عربات مصفحة، كانت تسير على الطريق الرابط بين قريتي (كوبر) و(كيتراجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، حيث استهدفوها...

٤



مقالات

دعائم للبنيان المرصوص

١٠

افتتاحية

معية الله للمجاهدين

٣

في المجال الدعوي وتوسع نشاط ديوان الحسبة إلى مناطق جديدة في مالي ودور ميليشيا القاعدة في تهديد عوام المسلمين الذين يرغبون في العودة إلى مناطق سيطرة الدولة الإسلامية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينًا محكمًا في يوم الأحد (٢٦/المحرم) لرتل

التفاصيل ص ٦

٧ قتلى من جيش النيجر بكمين محكم ومصدر يكشف توسّع نشاط ديوان الحسبة إلى مناطق جديدة في مالي

مكتب القوات الألمانية والآخر عنصر في ميليشيات (غاتيا)، بحسب مصدر خاص.

كما كشف المصدر لـ(النبأ) عن جانب من جهود الدولة الإسلامية

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل ثمانية جنود من جيش النيجر وأصابوا آخرين وأحرقوا آليتين واغتنموا آلية ثالثة، كما قتلوا عنصرين آخرين أحدهما يعمل في

حصار الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١ حتى ٧ صفر ١٤٤٥ هـ)



عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٣	ولاية وسط إفريقية
٢٠	ولاية الساحل
١٩	ولاية غرب إفريقية
١٤	ولاية موزمبيق
٨	ولاية العراق
٦	ولاية خراسان
٣	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
البركة

عدد العمليات في الولايات

٤	ولاية الساحل
٤	ولاية العراق
٣	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية خراسان
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

٢ صلاح الدين
٢ كركوك



معية الله للمجاهدين

المؤنسة للأفتدة إذا رأى المؤمنون الأحزاب، وهي وقود الإيمان إذا جمع الناس، وهي الدافع ليكون الله تعالى حسبنا ونعم الوكيل.

وبعد هذا فلتعلم الناس جميعاً، أنه لا نقَلَبَ ناظرنا في كتاب الله أو في السنة، إلا ونجد أخبارهم مؤمنهم وكافرهم ومنافقهم، محسنهم ومسيئهم وساكتهم عن الحق، ونرى كيف نعاملهم وما هو الحل معهم، على تنوعهم وتجدددهم واختلافهم وتفرعهم، ولا يُستحدث منهم قرن إلا ونجد فيه نصاً أصلاً أو فرعاً، أو قياساً أو أثراً من سلف وإمام، فنسير على دربهم على بصيرة من أمرنا والله المعين، وعليه، فابتدعوا أيها الأحزاب الضلالات واخترعوا الأسماء، وشقوا السبل واستكثروا من البغي وازدادوا إثمًا بعد إثم، فلن يغني عنكم كيدكم ولا كُبار مكركم؛ {قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ} جميعاً.

أما أنتم يا جنود الخلافة، لقد علمتم من كتاب ربكم وسنة نبيكم ﷺ أن نصر الله تعالى وعد لعباده المؤمنين بشرط أن ينصروه سبحانه كما قال: {إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}، فإن الجزء من جنس العمل، وعرفتم أيضاً كيف تكون نصرته سبحانه وقطعتم شوطاً طويلاً في ميادين نصرته الله تعالى ودينه وشريعته، فاثبتوا على ذلك ينصركم ويُعينكم ويثبت أقدامكم، والله لا يخلف الميعاد.

سَبِيلَ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}، فما سار أحد على هذا الدرب المبارك إلا أُوذِيَ وتراحم عليه اللائمون، قال تعالى: {وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيراً} ولذلك لم تعباً الدولة الإسلامية بكل لائميها وعاذليها من دعاة السوء وأدعياء السياسة والكياسة.

وكان لزاماً في هذا الدرب التزود بالزاد لتلك الرحلة المضنية التي قطعها المجاهدون؛ فالصبر هو زادها وزاد كل مرحلة، وهو السبب الرابع، ثم اليقين بالنصر وعدم الاستعجال، وكلها منبثقة عن حسن التوكل على الله، وكل ما سبق وثيق الصلة ببعضه ويقوي بعضه بعضاً، بل من تمام كل واحدة منها أن يرافقها البقية، فلا يكمل الصبر بلا توكل ويقين، كما قال تعالى على لسان موسى -عليه السلام- لقومه: {اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ}.

إنه مبلغ لم يكونوا بالغيه إلا بإيمان راسخ ركز في القلوب، صورته تقوى الله في أفعالهم؛ وهو السبب الخامس، قال تعالى: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ}، وذلك الذي نحسبهم عليه ونذكرهم به، فتقوى الله رأس مال المسلم، بل كل ما يملك، وهي

ما وصلت، وأعانتها -بعد الله- على ما فعلت، أولها: التزام الكتاب والسنة وسعيها الحثيث للسير على منهاج النبوة وتطبيقه بكل أصوله وفروعه، وذلك نبراس السبيل، فقد تمسكت واعتصمت بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ، وعَضَّتْ عليهما بالنواجذ ولم تبدل ولم تداهن، فكم من شرعة قد صانتها وكم من سنة قد أحييتها، فجددت بفعالها الدين وذاادت عنه أمام هجمة الكفار والمرتين؛ وهو السبب الثاني: الجهاد؛ الذي هو صدق الهداية ومصدق الإحسان قال تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ}، قال ابن أبي حاتم في تفسيره للآية: "الذين يعملون بما يعلمون يهديهم الله لما لا يعلمون". فجاهدت دولة الخلافة في الله حق جهاده باللسان والسنان، في حين أن خصومها قد أطلقوا سيقانهم للريح، ولادوا بالهدنات وخضعوا للمفاوضات ونزلوا عند المخرجات والمنتجات، وهي لم تصغ للغدال واللائمين، وذلك السبب الثالث: فهي لا تخاف في الله لومة لائم، وذلك فضل على عباده قال تعالى في وصف عباده المؤمنين: {أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي

لا ينزل أمر مفاجئ أو يعترض حادث طارئ طريق الدولة الإسلامية إلا وتجد تعاملها معه بكل حكمة وورزانة، ولو عَظُمَ القرار المتخذ في عيون الناظرين، وكَبُرَ في قلوب الأتباع والمحبين، قبل الخصوم والمعادين، ولربما جال في خاطر لو فعلوا كذا لكان أحسن، أو لو تركوا ذاك لكان مستحسن، ولربما قد شَقَّتْ كثير من القرارات على النفوس في بادئ الأمر، ثم ما يُلبث حتى يرى أن كل أمر قد حدث في وقته المناسب والحمد لله أن حدث، والحمد لله أن غيره قد ترك، فله الأمر من قبل ومن بعد.

والمتتبع لتاريخ الدولة الإسلامية منذ نشأتها في العراق ومفارقتها للفرق والأحزاب، ثم تمددها إلى الشام وإعلانها الخلافة، وحكمها على الفصائل والرايات الجاهلية وقتالها، وانحيازها من بعض الثغور وثباتها في غيرها، ولحربها وخطابها وأفعالها؛ يرى معية الله لها في كل خطوة تخطوها، ويرى فضل الله عليها في كل مرحلة تجتازها، ويدرك يقيناً أن الله تعالى هو المدبر لأمر هذه العصاة المؤمنة، ولو وقف الأمر على تدبير قادتها وبأس جنودها؛ لأهلكها ما نابها وأصابها من الأهوال والمحن؛ إلا أن توفيق الله تعالى أسبق، ورحمته وحفظه لعباده أسرع.

وإن الله إذا أراد أمراً يسّر له الأسباب، فكان للدولة الإسلامية أسباب بلغتها

مقتل ٩ من القوات الموزمبيقية بينهم ضابطان وتفجير مدرعتين بهجومين جديدين شمال موزمبيق

يشار إلى أن منطقة (ماكوميا) التي أطلقت فيها القوات الموزمبيقية حملة كبيرة بدعم من التحالف الإفريقي؛ شهدت انتكاسات عسكرية كبيرة للقوات الموزمبيقية التي بات جنودها يعانون من تدهور في الحالة المعنوية جراء الخسائر المتتالية التي مُنيت بها قواتهم على مدار الأسابيع الماضية دون أن تحقق هذه الحملة الفاشلة أيًا من أهدافها، بل على العكس تماما أصبحت الحملة ذاتها فرصة لعملية الاستنزاف المستمرة بحقهم من قبل المجهدين الذين يباغتون ويهاجمون وبالصوت والصورة يوثقون ليفضحوا عما قريب كذب بيانات الجيش الموزمبيقية.

إعطاب آلية بتفجير في (موسيمبوا دا برايا)

وفي عملية منفصلة، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٩/ المحرم) على آلية للقوات الموزمبيقية الصليبية، على الطريق بين قريتي (مباو) و(ليمارا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد. وتمثل عودة الهجمات إلى منطقة (موسيمبوا دا برايا) ضربة للجهود الكبيرة التي بذلها الجيش الموزمبيقية وحلفاؤه على مدار السنوات الأخيرة الماضية لإخراج المجهدين من المنطقة التي كانت شاهدة على هجوم كبير قلب المنطقة رأساً على عقب في حينه، وما زالت تبعاته مستمرة إلى اليوم بإذن الله تعالى.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد هاجموا موقعا للقوات الموزمبيقية بمنطقة (ماكوميا) فقتلوا وأصابوا ١٧ عنصرا على الأقل، وأحكموا سيطرتهم على الموقع بالكامل وأفرغوا مخازنه من الأسلحة والذخائر ثم أحرقوه.



الأسلحة التي اغتنتها المجهدون بهجومهم على دورية للقوات الموزمبيقية في (ماكوميا)

رواية الجيش: "لم يصب أحد بأذى!"

وعقب الهجوم نشرت "وزارة الدفاع" الموزمبيقية بياناً اعترفت فيه بوقوع الكمين، لكنها قالت كاذبة "إن ركاب ناقلة الجنود المدرعة المدمرة نجوا دون أن يصابوا بأذى" وهو الأمر الذي لم يصدقهم فيه حتى وسائل الإعلام الموالية لهم، في حين حصلت (النبأ) على صورة حصرية لبطاقات بعض القتلى، إضافة إلى الأسلحة التي اغتنتها المجهدون من الجنود القتلى، ولله الحمد.

على الطريق الرابط بين قريتي (كوبر) و(كيتراجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، حيث استهدفوها بنيران أسلحتهم المتوسطة والخفيفة وعدد من القذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب عربة مدرعة ومقتل سبعة جنود وضابطين أحدهما قائد ميداني بارز، فيما سارعت بقية الآليات إلى الفرار بأضرار مادية وإصابات بشرية، واغتنم المجهدون عدة بنادق خفيفة ومتوسطة وأحرقوا المدرعة قبل أن يغادروا المنطقة إلى قواعدهم، ولله الحمد.

ولاية موزمبيق

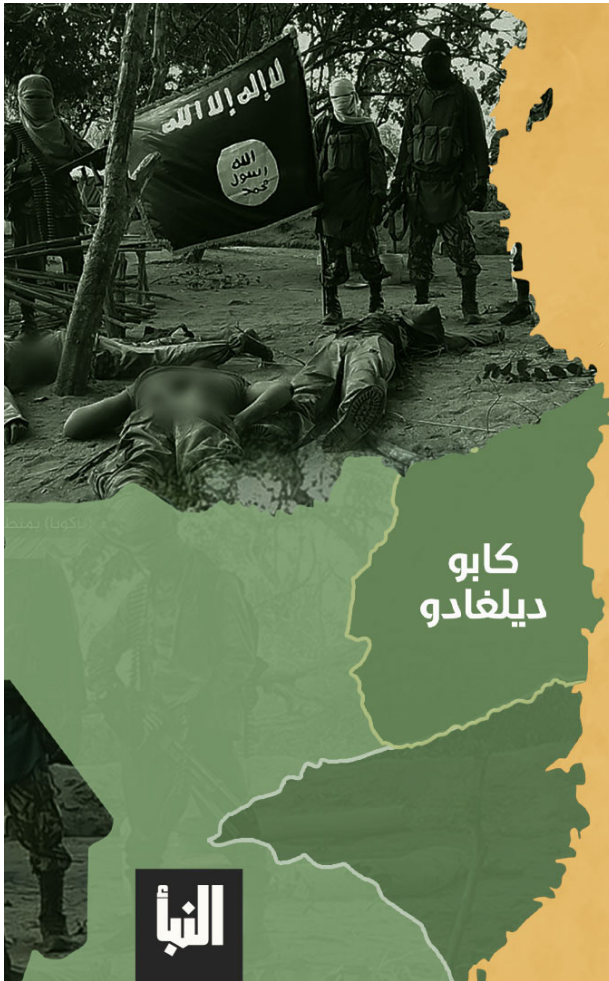
تلقت القوات الموزمبيقية في (ماكوميا) صفقة جديدة على أيدي جنود الدولة الإسلامية، حيث أدى كمين نوعي جديد نصبه المجهدون لهم هذا الأسبوع إلى سقوط تسعة قتلى في صفوفهم بينهم ضابطان، وإحراق عربة مدرعة، كما أسفر انفجار عبوة ناسفة عن إعطاب مدرعة ثانية وإصابة من فيها، ووقع الانفجار في منطقة (موسيمبوا دا برايا) التي زعمت الحكومة الموزمبيقية مرارا خلوها من المجهدين بعد سنوات على المعارك العنيفة فيها.

٩ قتلى من القوات الموزمبيقية بكمين نوعي في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كميناً نوعياً في يوم الثلاثاء (٦/ صفر) لدورية الجيش الموزمبيقية الصليبية مكونة من عدة عربات مصفحة، كانت تسير



بطاقات بعض قتلى القوات الموزمبيقية بهجوم على دورية لهم في (ماكوميا)



تصاعد الهجمات ففي موزمبيق

خلال
٥٥ يوما من ١٢ ذو الحجة
حتى ٧ صفر

توزعت في مناطق:
— ماكوميا
— موسيمبوا دا برايا



عمليات

قتيلا وجريحا
بينهم ٣ ضباط



اغتنام كميات كبيرة
من الأسلحة والذخائر

أدت الهجمات إلى:

تدمير وإعطاب



مدرعتين
ثكنات ومواقع

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش النيجيري و ٨ من الجيش الكاميروني بهجمات للمجاهدين في غرب إفريقيا

بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة خمسة آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقيا قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الميليشيات المحلية وأصابوا عددا من عناصر الجيش النيجيري، بهجومين منفصلين شمال شرق نيجيريا.

أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة نحو ثمانية عناصر، ولله الحمد.

٣ قتلى وه جرحى من الجيش الكاميروني

خاص أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) وعلى الجانب الآخر من الحدود، بأن جنود الخلافة شنوا هجوما في يوم السبت (٣/صفر) على ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في قرية (هيل هليفا) بمنطقة (ماروا) أقصى شمالي الكاميرون، واشتبكوا معهم

يوم الثلاثاء (٢٨/المحرم) على دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاميا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة نحو ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى بتدمير آلية ثانية

وفي عملية منفصلة، فجر المجاهدون عبوة ثانية في يوم الخميس (١/صفر) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، ما

ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١١ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية ودمروا آليتين لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو ثمانية آخرين من القوات الكاميرونية، بثلاث هجمات متفرقة شمال نيجيريا والكاميرون.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في

أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، وتضرر الآلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أحرقوا آلية للـ PKK وأصابوا عنصرين فيها بتفجير استهدفهم على الطريق المؤدي إلى بلدة (الهول) بريف البركة.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الـ PKK بهجوم على آلية جنوب البركة

للمجاهدين على آلية لهم جنوب البركة. وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٣/صفر) آلية للـ PKK المرتدين، قرب قرية (الزيانات) جنوبي منطقة (الشداي)، بالأسلحة الرشاشة، ما

ولاية الشام - البركة

قُتل عنصر من الـ PKK هذا الأسبوع وأصيب اثنان آخران بجروح بهجوم

٧ قتلى من جيش النيجر بكمين محكم

ومصدر يكشف توسع نشاط ديوان الحسبة إلى مناطق جديدة في مالي

النبأ ولاية الساحل

خاص

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل ثمانية جنود من جيش النيجر وأصابوا آخرين وأحرقوا آليتين واغتنموا آلية ثالثة، كما قتلوا عنصرين آخرين أحدهما يعمل في مكتب القوات الألمانية والآخر عنصر في ميليشيات (غاتيا)، بحسب مصدر خاص.

كما كشف المصدر لـ (النبأ) عن جانب من جهود الدولة الإسلامية في المجال الدعوي وتوسع نشاط ديوان الحسبة إلى مناطق جديدة في مالي ودور ميليشيا القاعدة في تهديد عوام المسلمين الذين يرغبون في العودة إلى مناطق سيطرة الدولة الإسلامية.

٧ قتلى من جيش النيجر بكمين في (تيلابيري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كميناً محكماً في يوم الأحد (٢٦/المحرم) لرتل لجيش النيجر المرتد، بالقرب من بلدة (سنام) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر وإصابة نحو ١٠ آخرين وفرارهم، وأحرق المجاهدون آليتين واغتنموا آلية ثالثة مزودة برشاش ثقيل، إضافة إلى كمية من الذخائر والأسلحة.

ونفى مصدر خاص لـ (النبأ) الأكاذيب التي أطلقها جيش النيجر في بيانه حول الهجوم والذي زعم فيه قتله ١٠ من المجاهدين، وأكد المصدر أن مجاهداً واحداً فقط قُتل خلال الهجوم -تقبله الله-، وعاد المجاهدون بعد الهجوم إلى مواقعهم، والله الحمد والمثنة.

خاص
النبأ



إقامة عدد من الحدود الشرعية على مستحقها بعد عرضهم على مكاتب القضاء الشرعي بولاية الساحل

سابق على الطريق الرابط بين (غاو) و(نيامي)، كما أسر المجاهدون في نفس اليوم عنصراً من ميليشيا (حركة طوارق إيمغاد وحلفائها) المعروفة بـ(غاتيا)، في قرية (تدمكت) بمنطقة (ميناك)، وقاموا بقتله، والله الحمد.

تطبيق عدد من الحدود الشرعية

وفي إطار الحكم بالشرعية الإسلامية، أقامت المحاكم والدواوين المختصة بولاية الساحل عدداً من الحدود الشرعية على مستحقها، بعد عرض أصحابها على مكاتب القضاء الشرعي والبت في القضايا وفقاً لأحكام الإسلام. ومن ذلك ألقى ديوان الحسبة في يوم الخميس (٢٣/المحرم) القبض على ثلاثة جنّة، بمنطقة (تيسيت) في (غاو) بمالي، وبعد عرضهم على القضاء ثبت حد السرقة على اثنين منهم، بينما ثبت حد الرجم على الشخص الثالث، وتمت إقامة الحدود عليهم بحضور جمع من المسلمين، والله الحمد والمثنة.

زيارته لمدينة (تيرا) غربي النيجر، وقاموا بأسره وقتله، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، والله الحمد.

مقتل عضو بمكتب القوات الألمانية وعنصر من ميليشيا (غاتيا)

وعلى الصعيد ذاته، شهد يوم الخميس (١/صفر) هجومين منفصلين في مالي. حيث قتل جنود الخلافة موظفاً مرتداً يعمل في أحد مكاتب القوات الألمانية الصليبية، بعد أسره في وقت

ولفت المصدر إلى أن الجيوش المرتدة عند عجزها عن التكتّم على خسائرها الكبيرة والمتلاحقة، تضطر إلى إشاعة أخبار كاذبة للتغطية على خسائرها التي لم يعد بالامكان التكتّم عليها أو صرف الأنظار عنها.

مقتل عنصر من جيش النيجر

على الصعيد الأمني، رصد جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/المحرم) أحد عناصر جيش النيجر المرتد، أثناء



أسر وقتل مرتد يعمل في أحد مكاتب القوات الألمانية الصليبية



خاص
النبأ

جولة دعوية نظمها ديوان الحسبة بولاية الساحل لأهالي بلدة (تدغرت) في مالي

كما عادت الأسواق إلى نشاطها، وبان لعامة المسلمين عكس ما افتراه قادة وجنود القاعدة من كذب وتشويه وتزوير للحقائق.

ولما علمت ميليشيا القاعدة بذلك؛ عادت لإرسال تهديداتها إلى عوام المسلمين الذين عادوا إلى المنطقة، معلنة أن حكمهم عندها سيكون مثل حكم الخوارج!، وهددوا من يعين المجاهدين أو يتعاون معهم بالقتل، وهذا ما يشرح للمتسائلين؛ أسباب المجازر التي ترتكبها الميليشيا بحق عوام المسلمين.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد نفذوا قبل أسابيع عملية نوعية قرب (ميناك) شرقي مالي، استهدفت رتلا عسكريا للجيش المالي وأسفرت عن فقدانه ١٦ جنديا بينهم ثلاثة أسرى، كما تسببت بخسارته سبع أليات على الأقل، وكمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة.

القاعدة تهجر الأهالي وتخوفهم!

وعلى إثر هذه الخطوات المباركة التي قامت بها الدولة الإسلامية في تأمين وحماية هذه المناطق؛ بدأ كثير من المسلمين المهجرين بالرجوع إلى مناطقهم التي هُجروا منها تحت تهديد وتضليل ميليشيا القاعدة،

وكان المجاهدون قد ألقوا القبض خلال شهر (المحرم) الماضي على مجموعة من قطاع الطرق والمتاجرين بالبشر، وتمكنوا من تحرير أحد عوام المسلمين المختطفين لديهم وإعادته سالما إلى أهله، ناهيك عن حدود السرقة والحرابة؛ التي تم تطبيقها في البلدات والأسواق والتي وضعت حدا لكثير من الجرائم التي كانت منتشرة.



خاص
النبأ

أسر وقتل عنصر من جيش النيجر في مدينة (تيرا) غربي النيجر

وفي نفس السياق، ألقى ديوان الحسبة في يوم الاثنين (٢٧/ المحرم) القبض على سارق بمنطقة (أنسونغو)، وبعد عرضه على مكتب القضاء، تم إقامة الحد عليه أمام جمع من المسلمين، كما ألقى الديوان في يوم الجمعة (٢/ صفر) القبض على سارقين اثنين في (ميناك)، وبعد ثبوت الحكم عليهما؛ تم إقامة الحد عليهما في سوق بلدة (تبنكور)، والله الحمد والمنة.

ديوان الحسبة يوسع نشاطه إلى مناطق جديدة في مالي

وفي إطار الجهد الدعوي الذي تقيمه الدولة الإسلامية؛ نظم ديوان الحسبة في منتصف وأواخر شهر (المحرم) الماضي، جولات دعوية نحو بلدة (تدغرت) وما جاورها شمالي (ميناك)، وذلك في أول وصول للمجاهدين إلى هذه المنطقة، حيث كانت ميليشيا (القاعدة) قد هجرت الكثير من أهالي المنطقة قسرا بعد انسحابهم منها بدعوى أن جنود الخلافة خوارج سيقتلون كل من يجدونه في طريقهم، وذلك في إطار الحملة الإعلامية التي أطلقتها الميليشيا لتشويه الدولة الإسلامية بعد فشل حملاتهم العسكرية ضدها. وتهدف هذه الجولات الدعوية إلى بيان حقيقة الدولة الإسلامية ومنهجها لعامة المسلمين الذين تعرضوا لعمليات تضليل وخداع من قبل ميليشيا القاعدة والتي تستमित في منع التحاق أبناء المسلمين بصفوف الدولة الإسلامية.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

(قال عمر: لقد خشيت أن يطول بالناس زمان، حتى يقول قائل: لا نجد الرجم في كتاب الله، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله، ألا وإن الرجم حق على من زنى وقد أحصن، إذا قامت البينة، أو كان الحبل، أو الاعتراف - قال سفيان: كذا حفظت - ألا وقد رجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده).

[رواه البخاري]

مقتل ٢٠ نصريا وإحراق ممتلكات لهم بهجمات متواصلة بولاية وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع نحو ٢٠ نصريا على الأقل وأحرقوا آلياتهم وممتلكات أخرى لهم بهجمات متواصلة شرق الكونغو.

إحراق ممتلكات للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/المحرم) تحركات النصارى الكافرين على طريق (إرينجيتي) قرب قرية (كمانجو) في (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم وإحراق آليات و ثلاث دراجات نارية، والله الحمد.



من مكان مهاجمة النصارى على طريق (إرينجيتي) قرب قرية (كمانجو)

٢٠ قتيلا من النصارى

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٥/صفر) تجمعات النصارى الكافرين في قرية (كيسانغا) ومحيطها بمنطقة (بيني)، حيث استهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٠ نصريا على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، والله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا ١٦ نصريا على الأقل خلال الأسبوع الماضي وأصابوا آخرين وأحرقوا بعض ممتلكاتهم، بهجمات منفصلة بمنطقة (بيني)، وقع إحداها في بلدة (كاسيندي) الحدودية مع (أوغندا) والتي تعد بمثابة معبر تجاري مهم للنصارى في المنطقة.

النبأ ولاية خراسان

سقط خمسة من ميليشيا طالبان هذا الأسبوع بين قتل وجريح، وأصيب جاسوس للحكومة الباكستانية، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة بولاية خراسان وقع أحدهما قرب مقر سيادي للميليشيا في العاصمة (كابل).

استهداف جاسوس في (باجور)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء

٥ قتلى وجرحى من طالبان وإصابة جاسوس بهجومين في خراسان

عناصر ميليشيا طالبان المرتدة، كانوا يَمرون بالقرب من أحد مقارهم السيادية، بمنطقة (دار الأمان) في العاصمة (كابل)، ما أدى لمقتل وإصابة نحو خمسة منهم، والله الحمد والمنّة.

٥ قتلى وجرحى من طالبان بتفجير في (كابل)

وفي سياق متصل، فجر جنود الخلافة دراجة ثلاثية مفخخة في يوم الاثنين (٥/صفر) على عدد من

(٢٩/المحرم) جاسوسا للحكومة الباكستانية المرتدة، في قرية (عنات) بمنطقة (باجور) الحدودية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، والله الحمد والمنّة.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى:-

"وفي سنن النسائي وابن ماجه عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: (حَدُّ يُعْمَلُ بِهِ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمَطَّرُوا أَرْبَعِينَ صَبَاحًا)، وهذا لأن المعاصي سبب لنقص الرزق والخوف من العدو كما يدل عليه الكتاب والسنة، فإذا أقيمت الحدود ظهرت طاعة الله ونقصت معصية الله تعالى فحصل الرزق والنصر".

[مجموع الفتاوى]



مِنْ
أَقْوَالِ
عُلَمَاءِ
الْمِلَّةِ

النبأ

إصابة ٤ من القوات الرافضية وإحراق منزل جاسوس لهم بهجومين منفصلين في كركوك

القصف للقيام بعمليات استعراضية فوق الركاب والتقاط الصور مع أي شيء في المكان.

إحراق منزل جاسوس بعد قتله

خاص من جهة أخرى، أفاد المصدر لـ (النبا) بأن جنود الخلافة أحرقوا في يوم الجمعة (٢/ صفر) منزل جاسوس لقوات (مكافحة الإرهاب) المرتدة، في قرية (الجال) بمنطقة (الرشاد)، كما أحرقوا لاحقا ممتلكات أخرى له في محيط المنطقة، وبين المصدر أن المنزل المستهدف تعود ملكيته لجاسوس قتلته المجاهدون قبل أكثر من شهر وعرضوا صورة جثته عبر (النبا).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عددا من عناصر القوات الرافضية، وأعطبوا آليتين وألحقوا أضرارا مادية بالية ثالثة، بهجمات متفرقة وقعت جنوب كركوك.

إصابة عنصر من الحشد الرافضي

خاص وعلى الصعيد ذاته، أفاد مصدر خاص لـ (النبا) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (٦/ صفر) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، شرق منطقة (المعتصم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا عنصرا من الحشد العشائري المرتد بهجوم مسلح على ثكنة لهم بمنطقة (الفتحة) شمالي (العلم) في صلاح الدين.



خاص
النبا

إحراق منزل جاسوس لقوات (مكافحة الإرهاب) المرتدة في قرية (الجال) بمنطقة (الرشاد)

ولاية العراق - كركوك

أصاب جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع أربعة عناصر من القوات الرافضية بجروح متفاوتة، ودمروا مدرعة وأحرقوا منزل جاسوس لهم، بهجومين منفصلين جنوب كركوك.

يوم الخميس (١/ صفر) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، كانت ضمن حملة لهم بالقرب من قرية (تل عيدة) جنوبي منطقة (داقوق)، ما أدى لتدميرها جزئيا وإصابة أربعة عناصر بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

قصف أمريكي وفشل رافضي!

خاص وأضاف مصدر خاص لـ (النبا) بأن عملية التفجير

٤ جرحى من القوات الرافضية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في

تدمير عربة (همر) واستهداف ثكنة للقوات الرافضية

بشمال وجنوب صلاح الدين

تدمير (همر) للقوات الرافضية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١/ صفر) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو نمر) في (جزيرة الصينية)، ما أدى لتدميرها جزئيا

ولاية العراق - صلاح الدين

دمر جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع مدرعة للقوات الرافضية وأصابوا من فيها، كما أصابوا عنصرا من الحشد الرافضي بهجومين منفصلين بشمال وجنوب صلاح الدين.

إصابة من فيها، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ (النبا) أن التفجير استهدف القوات التي تمركزت مؤخرا في محيط المنطقة، بهدف منع وقوع مزيد من الهجمات، لتصبح هذه القوات وتمركزاتها هدفا مباشرا للهجمات، ولله الحمد.

جرت العادة عليها فيما مضى، فيعسر يسيرا ويضيق واسعا.

والأهم بعدها الاحترام: فلا يستخف بكلام أميره ويحسن مخاطبته، ولا يحط من قدره خصوصا إذا أرسل الأمير من موقع آخر، أو كان جديدا ولم يحط بالمكان علما بعد، فلا يتعالم عليه ولا يبخلس حقه، وليحذر المجاهد من غيبة أميره أو الاستماع لمن يغتابه، وليعلم أن غيبة الأمير ليست شيئا مجردا، فزيادة على عظم ذنبها، فإن فيها تجريئا عليه، ودعوة للعصيان وتفريقا للكلمة، وليحذر من تجاوزه لمن فوقه من دون إذن، فذلك ينافي الاحترام، أو يسأل من فوق أميره عن مسألة قد سأل أميره عنها سابقا، تحصيلا لجواب آخر يهواه، فذلك يضرب الأوامر ببعضها، ويشق الجماعة ويشوش على من حوله، وهو خلق سيئ يخشى على صاحبه.

وأن لا يتصرف المجاهد بشيء من المال والمتاع العام دون الرجوع إلى أميره، فهو أعلم به وأدرك بقسمته وتنسيق توزيعه، وأن لا يغادر الموقع بلا إذن، وأن يبذل وسعه في إتقان أي عمل كلف به، وأن يركز جهده فيه حتى ينهيه بدون تباطؤ، ولا يعرج على غيره أو ينشغل بما هو دونه من القيل والقال ونحوه. وقد لا يستطيع الأمير مباشرة بعض الأعمال بنفسه؛ لمسؤوليته في توزيع العمل والتأكد من إتمامه كما يجب، ولوقوفه على كل مشكلة والسعي لحلها؛ فلا يظن الجندي أن أميره يترك الأعمال ترفعا، فإن حفظ كل جندي علاقته بأمره على ذلك أو أحسن؛ أقيمت الدعامة الأولى من دعائم البنين.

الدعامة الثانية: تعامل الأمير مع جنده

وأهمها الشورى: فيؤمن الأمير في الشورى ولا يهملها، لأنها للأمير بمثابة السمع والطاعة للجن، وبها يعرف الأمراء أفكار الجن ومداركهم، وتعم الفائدة ويتوصل لأحسن الآراء وأصوبها، ويتبين الفذ فيقر به ويدنيه، ويعلم المتميز فيقدمه ويرفعه، قال الله تعالى: {وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ} و{وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ}.

دعائم للبنيان المرصوص



روى البخاري في صحيحه عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: (من كره من أميره شيئا فليصبر عليه؛ فإنه ليس أحد من الناس خرج من السلطان شبرا، فمات عليه إلا مات ميتة جاهلية).

وكذلك النصح: فقد روى مسلم عن تميم الداري أن النبي ﷺ قال: (الدين النصيحة)، قلنا: لمن؟ قال: (لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم)، فكل بني آدم خطأ، ويكون النصح بالسر لخطأ واضح، أو إبداء لرأي سديد راجح عن رأي الأمير المرجوح، لأن أشد الأخطاء وأفدحها هي التي تقع من الأمير لأنه في موضع القدوة، ولأن الخطأ منه يؤثر فيمن تحته، وكلما كبرت مسؤولية الأمير كبر معها تأثير خطئه.

ثم المعونة في الأعمال والمهام: فعند الأمير مهامه الخاصة زيادة على الأمور العامة ومراقبة سير العمل، وفوق ذلك حوائج وهموم كل جندي عنده، فكلها تعرض عليه وتزيد ما عنده، ولذا يضطر لتكليف بعض الجنود بشيء من الأعمال تخفيفا وتيسيرا، بل وجب عليه ذلك وإلا لما أطاق العمل كله، فعلى من كلف بأمر -علاوة على غيره- أن يصبر عليه ويعطيه حقه ويكفي الأمير مؤنته، ويكون على قدر المسؤولية، ولا يمعن في حسابات دقيقة على أعمال تسير عادة بالتفاهم؛ فيضع لها أنظمة تجعلها على غير ما

الله: "يقاتلون في سبيل الله صفًا مصطفًا، كأنهم في اصطافهم هنالك حيطان مبنية قد رصّ، فأحكم وأتقن، فلا يغادر منه شيئا، وكان بعضهم يقول: بُني بالرصاص". وعليه، لم يكن رص الصفوف وتسويتها مظهرا رمزيا، بل هو من جوهر شعائر الإسلام التي تهدف لتوحيد قلوب المسلمين وكلمتهم ليكونوا كالبنين المرصوص قلبا وقالبًا. وفي حالتنا، فإن بنين الجهاد في الميادين غالبا ما يقوم على ثلاث دعائم مهمة لكل منها تفرعاتها والتي تقوّي البنين وتحفظ دوام الوحدة والألفة والاجتماع، وهي كالتالي:

الدعامة الأولى: تعامل الجند مع أميرهم

وأولها السمع والطاعة: فعلى الجندي أن يسمع لأمره ويحجب أمره -ما لم يكن معصية- عن رضا وطيب نفس حتى يكمل له أجره، فهو غالبا لا بد فاعل ما أمر به، فيرضي ربه ثم لا يسخط أميره، ومن فعل ذلك رزقه الله السعادة والقناعة، فهو في أصعب حالاته وأضيقها لا يسوؤه شيء إن فعل ما عليه.

وثانيها الصبر على الأمير: وعلى أوامره ونواهيه وأسلوبه، فليس هناك أي سبب يبيح للمسلم عصيان أميره والتفكك والخروج عن الصف، فقد

الحمد لله خالق الخلق وبارئته، في مطلع كل أمر وبادئته، والصلاة والسلام على صفيه وخليفه، وعلى آل بيته وصحبه، وبعد.

اهتم الإسلام بالشرائع والعبادات والأسس التي تؤخذ المسلمين وتحفظ اجتماعهم في بنين موحد، ومنها: الجهاد والشورى والجماعة والجمعة والحج والعمرة وصلاة العيدين ومجالس الذكر وغيرها، فأكثر ما يميز هذه العبادات والشعائر هو اجتماع المسلمين فيها بنسق ظاهر واضح بانتظام وبلا عشوائية.

ففي الصلاة -مثلا- كان النبي ﷺ والصحابة من بعده لا يكبرون للصلاة حتى تسوى الصفوف، فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: (سووا صفوفكم، فإنّ تسوية الصف من تمام الصلاة) [متفق عليه]، وفي الصحيحين أيضا عن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لتسوّن صفوفكم، أو ليخالفن الله بين وجوهكم) [متفق عليه]، وفي لفظ عند أبي داود وأحمد: (أو ليخالفن الله بين قلوبكم)، فتأمل خطورة الموقف.

أما في الجهاد فتشتد الحاجة إلى رص الصفوف لأنه لا يستقيم بغير ذلك، وقد أثنى الله تعالى على صفوف القتال فقال: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُورٌ} قال الطبري رحمه

في مكانهم ليطلبهم إلى مكانه، بل يجب على كل منهما أن يشارك الآخر بالخبرة والنصح، والمال والمعدات والرجال حين الحاجة، ولا يتكلم أحدهم بخطأ الآخر أمام الجند، فدعوى النظر وكلامه أدعى أن ترعى لها الأسماع، وأولى أن يخوض بها الخائضون، وهذا ما يخالف دعائم البنيان المرصوص.

أساس الدعائم

وتبنى تلك الدعائم الثلاث على أساس واحد هو الإخلاص في القصد وتقوى الله وإخراج حظ النفس من القلب، فبإصلاح الأساس تصبح الدعائم أسهل أن توضع وأمتن رسوخاً وأصعب أن يُنال منها، وخليق بكل مؤمن أين ما كان في جماعة المسلمين، وحيثما استعمله الله، أن يحسن فيما ابتلاه الله واسترعاه، وبذلك تكمن قوة المبنى، فقد جاء في الصحيحين عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: (ألا كلّكم راع، وكلّكم مسئول عن رعيته، فالإمام الذي على الناس راع، وهو مسئول عن رعيته، والرّجل راع على أهل بيته، وهو مسئول عن رعيته، والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده، وهي مسئولة عنهم، وعبد الرّجل راع على مال سيّده، وهو مسئول عنه، ألا فكلّكم راع، وكلّكم مسئول عن رعيته).

فكلّ في مكانه هو لبنة في هذا البنيان المبارك، وأعماله في حياته هي التي تحدد ماهيته وصلابته، حتى إذا أُقيمت الصلاة أو نادى منادي الجهاد حيّ الجهاد، أنبأت كل لبنة عن ما أسلفت، وبأن لكل نفس ما أحضرت، فإما صف مستقيم وثبات عند المواقع وإقدام، وإما أن تخون المرء يده وما قدمته، وتزل قدمه، فيدخل الشيطان من الفرجة التي هو سببها ويخرّب على المسلمين صلاتهم، أو يكون ثغرة يدخل العدو منها فيؤتى الإسلام من قبله؛ ألا فكل واحد منكم -أيها المسلمون- راع ومسئول عن رعيته، فاحذروا أن تكونوا موضع الصدع، بل أصلحوا أنفسكم ومن حولكم، وبذلك يُقام البنيان المرصوص إن شاء الله، فاتقوا الله ما استطعتم وأحسنوا، {إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ}.



وبعد هذا مسألة مهمة ترتبط بكلا الدعائتين الأولى والثانية، وهي أن يحرص الأمير على السمع والطاعة لأمرائه، فهو في ذلك أسوة لمن دونه، وأن لا يكثر الشكوى لهم فذلك من مثالب الأمير، وأن لا يستحي من طلب المعونة من أمرائه الذين وكلوه، وليكونوا واسععي الصدر في تعليمه وإرشاده ومشاركته الخبرة، فإن صان الأمير علاقاته مع من حوله؛ شُدت الدعامة الثانية.

الدعامة الثالثة: تعامل المسلمين فيما بينهم

وتتضمن تعامل النظر مع نظيره، ويكون ذلك بمخالقة عامة المسلمين بالخلق الحسن، والإحسان إليهم، والتذلل وخفض الجناح لهم، وإيثارهم في كل حال، والصبر الجميل على أذاهم، والعفو والصفح، والإعراض عن جاهلهم، وتقدير شريفهم، ومعونة محتاجهم، والسعي بحاجاتهم والقيام بأمرهم ما استطاع المرء إلى ذلك سبيلاً.

والنظر مع نظيره؛ كأئمة المساجد والدعاة وطلبة العلم في جماعة المسلمين، وكل أهل اختصاص فيما بينهم، فيجب عليهم أن يحبوا الخير وإن علا عليهم الغير، ويكون قصدهم لله وحده، فيتركوا التحزّب والتفرق داخل صفوف الجماعة، ومن باب أولى التحاسد والتباغض والاختلاف، والمناظرات والنقاشات التي تفضي إلى المراء، وتتبع الزلات والانتقاص من أصحابها، وليكن السائد بينهم النصح والستر والمداينة.

ومن أمثلة النظراء الأمراء أيضاً، فيجب عليهم ترك المنافسة المذومة، وليس من الأدب أن يأمر القائد وينهى في مكان نظيره، ولا أن يأخذ من جنده دون إذنه، ولا أن يزهدهم

ثم الصبر: وهي بحق الأمير أوجب، فيصبر على كل جنده واختلاف طبائعهم وتفاوت أخلاقهم وتباين أحوالهم، والنصح لهم أيضاً فهو أعلم وأبصر بهم، فينصّحهم ولا يفضّحهم، فعن أبي المليلح قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما من أمير يلي أمر المسلمين، ثم لا يجهد لهم، وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة) [مسلم].

ثم الخدمة: نعم الخدمة، فخير الأمراء أخدمهم لجندهم، والتواضع والتحبب إليهم بلين القول وطيب الكلام وحسن الأسلوب فذلك أقرب لقلوبهم وأدنى للإجابة، لأن أمره واجب عليهم وخلافه معصية، فليعلم أن الله ابتلاه وابتلاهم بذلك، فلا يعن عليهم النفس والشيطان، وليخفف عليهم ما استطاع وما سمح الحال، وليغض الطرف عن بعض التصرفات التي لا بأس بتركها أو التي يُفضي ضبطها إلى مفسدة أكبر، وليشاركهم في أعمالهم اليومية ما استطاع وما لم تمنع من ذلك مصلحة أو مفسدة، وليأخذ مكان مريضهم ومتعبهم بنفسه، فهذا مما يسد بينهم الفجوات إن وجدت.

ثم العدل بينهم: في كل ما استطاع من حقوق أو واجبات، ولينذكر هول الموقف يوم القيامة، فقد روى أحمد -بسند صحيح- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً لا يفكه إلا العدل، أو يوبقه الجور).

وعليه أن لا يكثر ترك محله، وأن لا يبتعد عن جنده، لحاجتهم إليه في أي لحظة، وأن يكون آخر من ينام بعد نوم جنده وبدء الحراسة، وأول من يستقيظ فيجوب المكان ليتأكد من سلامته وجنده، ووجودهم على ثغورهم، وهذا هو دأب قادة المجاهدين بلا شك.

ولا بأس بعد أن علم أصحاب الرأي، أن يخصهم بالشورى دون غيرهم، فقد روى الإمام أحمد والترمذي -بسند صحيح- عن عمر بن الخطاب قال: "كان رسول الله ﷺ يسمر مع أبي بكر في الأمر من أمر المسلمين، وأنا معهما".

ولكن لينتبه الأمير أن لا تكون الشورى سبباً في تعطيل العمل عند تغير الآراء، فقد بوب البخاري في صحيحه: "باب قوله تعالى: {وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ}، {وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ}، وَأَنَّ المشاورة قبل العزم والتبني؛ لقوله: {فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ}، فإذا عزم الرسول ﷺ لم يكن لبشر التقدّم على الله ورسوله، وشاور النبي ﷺ أصحابه يوم أحد في المقام والخروج، فرأوا له الخروج، فلما لبس لأمته وعزم قالوا: أقم، فلم يمل إليهم بعد العزم، وقال: (لا ينبغي لنبيّ يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله)، وشاور علياً وأسامه فيما رمى أهل الإفك عائشة، فسمع منهما حتى نزل القرآن، فجلد الزّامين ولم يلتفت إلى تنازعهم، ولكن حكم بما أمره الله، وكانت الأئمة بعد النبي ﷺ يستشيرون الأئمة من أهل العلم في الأمور المباحة؛ لياخذوا بأسهلها، فإذا وضح الكتاب أو السنّة لم يتعدّوه إلى غيره؛ اقتداء بالنبي ﷺ، ورأى أبو بكر قتال من منع الزكاة، فقال عمر: كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله)، فقال أبو بكر: والله لأقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله ﷺ، ثم تابعه بعد عمر، فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورة!، إذ كان عنده حكم رسول الله ﷺ في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة، وأرادوا تبديل الدين وأحكامه، وقال النبي ﷺ: (من بدل دينه فاقتلوه)، وكان القرءاء أصحاب مشورة عمر، كهولاً أو شبّاناً، وكان وقافاً عند كتاب الله عز وجل". [صحيح البخاري]: فثبت بذلك أن الأمير إن شاور ثم عزم على الأمر فليتوكل على الله وليتمه ولا يتردد أسوة بهدي النبي ﷺ وفعل الصحابة بعده.

صفات

المؤمنين والمؤمنات

قال تعالى:

{إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا}.

[الأحزاب]

{وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ} "القنوت: هو الطاعة في شؤن، قال تعالى: {أَمْرٌ مَنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ}.

[ابن كثير]

{إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ}: "دليل على أن الإيمان غير الإسلام، وهو أخص منه".

[ابن كثير]

{وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ}: "والصابرين لله في البأساء والضراء على الثبات على دينه وحين البأس والصابرات".

[الطبري]

{وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ}: "هذا في الأقوال، فإن الصدق خصلة محمودة؛ ولهذا كان بغض الصّابة لم تجرب عليه كذبة لا في الجاهلية ولا في الإسلام".

[ابن كثير]

{وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ}: "الصدقة: هي الإحسان إلى الناس المخاويج الضعفاء، الذين لا كسب لهم ولا كاسب، يُعطون من فصول الأموال طاعة لله، وإحساناً إلى خلقه".

[ابن كثير]

{وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ}: "الخشوع: السكون والطمأنينة، والتؤدة والوقار والتواضع، والحامل عليه الخوف من الله ومراقبته".

[ابن كثير]

{وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ} "أي: عن المخارم والمآثم إلا عن المباح، كما قال تعالى: {وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ}.

[ابن كثير]

{وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ}: "قال سعيد بن جبير: من صام رمضان وثلاثة أيام من كل شهر، دخل في قوله: {وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ}."

[ابن كثير]

{أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً} أي: "لذنوبهم، {وَأَجْرًا عَظِيمًا}: يعني ثواباً في الآخرة على ذلك من أعمالهم عظيمًا، وذلك الجنة".

[الطبري]

{وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ}: أي: "والذاكرين الله بقلوبهم وألسنتهم وجوارحهم والذاكرات كذلك".

[الطبري]